



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية الأدب واللغات الأجنبية  
قسم اللغة العربية



المسار: لغة عربية  
التخصص: لسانيات تطبيقية  
من إعداد الطالبة: كريمة غدامسي

عنوان المذكرة :

# تحليل محتوى نصوص اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر

نوقشت بتاريخ 2018 /05/24

أمام اللجنة المكونة من :

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ.د عب القادر البار
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ.د مباركة خمقاني
مشرفا و مقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ.د محمد الصالح بوعافية

السنة الجامعية: 2017-2018



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

# الأهداء

أهدي هذا العمل إلى ثمرة نجاحي والدتي ووالدي العزيز

أطال الله في عمرهما

الذين بذلوا قصار جهديهما من أجل إسعادنا و الوصول إلى ما

نحن عليه، و إلى كل عائلتي التي كانت دعما لي طوال

مشواري الدراسي و إلى كل زملاء و زميلات الدراسة و إلى

كل أساتذة اللغة



# كلمة شكر

بسم الله ال رحمان الرحيم

أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير الكبير ولعرفان الجميل إلى

من كانت إرشاداته وتوجيهاته الأثر

الجميل في هذه المذكرة الأستاذ المشرف محمد صالح

بوعافية وإلى كل من كان عوناً لي في بحثي و إلى اللجنة

المناقشة التي عملت على تصحيح الدراسة ومناقشتها و إلى

كل من لم تسعهم ذاكرتي

لكل هؤلاء أقول جزاكم الله خير الجزاء.

كريمة



## قائمة المحتويات

I

الإهداء

II

كلمة شكر

III

قائمة المحتويات

VI

قائمة الجداول

أ - د

المقدمة:

## الفصل الأول: المصطلحات والمفاهيم النظرية

02

المبحث الأول: تحليل المحتوى التعليمي

13

المبحث الثاني: محتويات الكتاب

16

المبحث الثالث: الكتاب المدرسي

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتحليل بعض النصوص من كتاب اللغة العربية  
للسنة الرابعة المتوسط ودراسة عيّنة من أساتذة اللغة العربية لهذه السنة

21

المبحث الأول : تحليل كتاب اللغة العربية على مستوى الشكل

27

المبحث الثاني : إجراءات التحليل

42

المبحث الثالث: نقد النتائج ومناقشتها

46

الخاتمة

49

قائمة المصادر والمراجع

..

قائمة الملاحق

53

الفهرس العام

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24	طباعة الكتاب المدرسي	(1-2)
25	فهرس موضوعات كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط	(2-2)
28	عرض نتائج تحليل النص الأول	(3-2)
29	عرض نتائج تحليل النص الثاني	(4-2)
30	عرض نتائج تحليل النص الثالث	(5-2)
31	عرض نتائج تحليل النص الرابع	(6-2)
32	عرض نتائج تحليل النص الخامس	(7-2)
34	تحليل نتائج السؤال الأول	(8-2)
34	تحليل نتائج السؤال الثاني	(9-2)
35	تحليل نتائج السؤال الثالث	(10-2)
35	تحليل نتائج السؤال الرابع	(11-2)
36	تحليل نتائج السؤال الخامس	(12-2)
36	تحليل نتائج السؤال السادس	(13-2)
37	تحليل نتائج السؤال السابع	(14-2)
37	تحليل نتائج السؤال الثامن	(15-2)
38	تحليل نتائج السؤال التاسع	(16-2)
38	تحليل نتائج السؤال العاشر	(17-2)
39	تحليل نتائج السؤال الحادي عشر	(18-2)
39	تحليل نتائج السؤال الثاني عشر	(19-2)
40	تحليل نتائج السؤال الثالث عشر	(20-2)
41	تحليل نتائج السؤال الرابع عشر	(21-2)

## قائمة الملاحق

الصفحة

عنوان الملحق

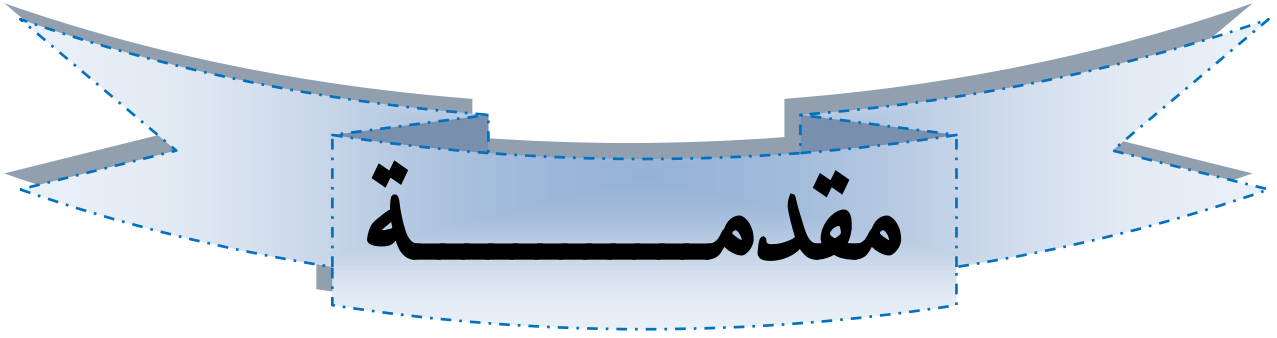
رقم الملحق

53

الاستبيان

الملحق رقم (01)





مقدمة :بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وبعد:

نظرا لأهمية اللغة العربية باعتبارها اللغة الأم وكونا ثابتا للمواطنة، وأنها اللغة التي يتم بها تدريس أغلب المقاييس، لذا فإن عدم تمكن المتعلم من اللغة العربية سيؤثر حتما على فهمه، واستعبابه لمختلف المواد التي يدرسها، فقد اهتم العديد من الدارسين واللغويين على اختلاف توجهاتهم العلمية، وتباين مدارسهم اللغوية إلى تكثيف جهودهم من أجل السعي وراء تعلم اللغات عامة، وتعليم اللغة العربية على وجه الخصوص بغرض الوصول إلى الأهداف المنشودة من تعلم كل لغة، من خلال ترقية قدرات المعلم والمتعلم لاكتساب المهارات على اختلافها التي تعزز منهجيا، وعلميا انطلاقا من استثمار النتائج المحققة في ميدان البحث اللغوي، ولقد اهتمت وزارة التربية الوطنية منذ الاستقلال بالعملية التعليمية، نظرا لما خلفه الاستعمار من تشتت في شتى المجالات خاصة المجال التربوي التعليمي، لذلك نجد أن وزارة التربية أولت عناية و أهمية كبيرة لهذا المجال، الذي يعد المنبع والركيزة الأساسية التي يتم فيها بناء جيل جديد، والسعي وراء نجاح العملية التعليمية لتحقيق أفضل المخرجات، فتغيير المناهج وتعددتها لم يكن بالعبث أو بالأمر الهين، وإنما هذا كله بغرض مواكبة تطور المجتمع والإستجابة لحاجاته، وبرزت في الآونة الأخيرة حركة اصلاح شديدة مست الكتاب المدرسي خصوصا، إذ شهد تغييرا كبيرا من حيث الشكل والمضمون ، وبما أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلاد وأحد العناصر الوطنية القومية كان لزاما على الهيئات التربوية المختصة والمعنية بالعربية، الاهتمام بالمحتوى التعليمي في الكتاب المدرسي ومن خلال ماتقدم جاءت هذه الدراسة بعنوان: تحليل محتوى نصوص اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط.

وبناء على ما سبق فإنه سيتم معالجة هذه الدراسة من خلال صياغة الإشكالية الرئيسية على النحو التالي:

هل تقوم نصوص اللغة العربية لمستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط على المعايير والأسس المنهجية التي تتلاءم مع المقاييس التي وضعها التربويون؟

ويندرج تحت هذا الإشكال التساؤلات التالية:

- مامدى استجابة محتوى هذه النصوص للحاجات العلمية لطلبة السنة الرابعة متوسط؟
  - هل النصوص تراعي الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية بشكل صحيح؟
  - ماهي المفاهيم والحقائق والمبادئ والنظريات السائدة في هاته النصوص؟
- إن من بين أهم الأسباب والدوافع التي أدت بنا إلى القيام بالدراسة واختيار هذا الموضوع نذكر ما يلي:

- جودة المحتوى
  - التعرف على مضمون النصوص التي يتضمنها هذا الكتاب.
- تهدف هذه الدراسة إلى السعي وراء إيجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها التلاميذ في دراستهم لهذا المحتوى، ومحاولة الوقوف على مضامين النصوص ومدى توافقها وميولات ومستويات التلاميذ وقدراتهم العقلية والبدنية تبعا لمعايير اختيار المحتوى من خلال البحث في الموضوع وجدت بعض الدراسات القريبة نسبيا من دراستي أذكر منها:

أولاً: دراسة فتيحة حايد تحت عنوان المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط دراسة تحليلية نقدية، هدفت هاته الدراسة للتعرف على:

- مدى موافقة وملاءمة الكتاب المدرسي لمستوى وقدرات المتعلمين خاصة في طغيان نسبية النصوص الموظفة ذات الطابع العلمي.

• والتعرف على مدى استثمار واضعي البرامج والتربويين للحصيلة اللغوية والمتمثلة في حسن توظيفهم لما جادت به قريحة البحوث اللغوية اللسانية وبحوث اللسانيات التطبيقية في حقل تعليمية اللغات بصفة عامة وتعليمية اللغة العربية بصفة خاصة. ولمعالجة كل هذا:

اعتمدت على خطة مكونة من فصلين رئيسيين تسبقهما مقدمة حيث يتضمن الفصل الأول المفاهيم والمبادئ النظرية والأساسية للدراسة أما الفصل الثاني فيشمل الإطار التطبيقي، حيث يتضمن عينة تتمثل في بعض نصوص اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، بالإضافة إلى استبيان تدعيمي مقدم لأساتذة اللغة العربية لهذه السنة، تليها خاتمة تضم أهم النتائج والمقترحات متبوعة بملاحق وقائمة للمصادر والمراجع وسيحاول هذا البحث الوصول إلى النتائج المتوقعة الحصول عليها.

لكل دراسة منهج تسير وفقه، فقد اعتمدت في دراستي هاته، على المنهج الوصفي بالإستعانة بمنهج تحليل المحتوى الذي يتناسب مع الجانب التطبيقي

### المصادر والمراجع:

1. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه واستخداماته، رشدي أحمد طعمية ، دار الفكر العربي، شارع عباس العقاد، القاهرة 2004م.
  2. تحليل مضمون المناهج المدرسية، عبد الرحمان الهاشمي ومحسن عطية، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان شارع الملك حسن، 1435هـ - 2014م.
  3. تحليل المحتوى في المناهج والكتب المدرسية، ناصر أحمد الخوالدة ويحي اسماعيل عبد، ط1، الأردن عمان شارع الجمعية العلمية الملكية، الأردن 2004
- كريمة غدامسي

ورقلة يوم 2018/05/04



# الفصل الأول :

المصطلحات والمفاهيم النظرية

## المبحث الأول: تحليل المحتوى التعليمي

نستعرض من خلال هذا المبحث أهم المصطلحات الأساسية التي تتدرج تحت موضوع الدراسة، من مفهوم تحليل المحتوى، وخصائص ومعايير وأساليب للمحتوى التعليمي، مع ذكر مكونات وتنظيم المحتوى التعليمي، إضافة إلى أساليب التحليل و أهدافه.

### المطلب الأول: مفهوم تحليل المحتوى التعليمي :

#### 1/ مفهوم التحليل :

**لغة:** حلل العقدة حلها وحل الشيء أرجعه إلى عناصره يقال حلل الدم ويقال حلل نفسية فلان درسها لكشف خباياها<sup>1</sup>.

**اصطلاحًا:** "هو أحد المستويات المعرفية، ويعني قدرة الفرد على تحليل بعض المواقف التي يتعرض لها، كأن يقسم أو يختار أو يفضل"<sup>2</sup>.

#### 2/ مفهوم المحتوى:

**لغة:** "ورد في لسان العرب بأنه "حوى الشيء يحويه حيا وحوايا واحتواه واحتوى عليه: جمعه وأحرزه، واحتوى على الشيء : ألم عليه"<sup>3</sup>.

**اصطلاحًا:** "ويعرف أيضا بأنه "مجموعة الخبرات التربوية ، والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، وأخيرا المهارات

<sup>1</sup>-ابراهيم مصطفى وآخرون، مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، دت، د ط، ج 1، ص 194.

<sup>2</sup>-مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، نواف احمد سمارة عبد السلام موسى العديلي، دار المسير عمان، الأردن، ط1، 1428هـ - 2008م، ص53.

<sup>3</sup>- لسان العرب ابن منظور، مادة (حوا)، دار الكتب العلمية بيروت، مج14، ص158.

الحركية التي يراد إكسابها إياه، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج<sup>1</sup>.

من خلال التعاريف السابقة لكل من التحليل والمحتوى لابد أن أحيل إلى تعريف تحليل المحتوى بوصفه مصطلحا مركبا تركيبيا إضافيا.

### 3/ مفهوم تحليل المحتوى:

**اصطلاحا:** هو أحد الأساليب المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة، بوضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل، أو تصفها وتحللها كميًا وكيفيًا<sup>2</sup>.

في الأخير يمكننا القول إن تحليل المحتوى هو عملية إجرائية يتم من خلالها التعرف على الخبايا التي يرمي إليها النص، وتحليلها تحليلًا منطقيًا بما يتماشى مع المعارف التي يتضمنها، للوصول إلى الحقائق الأكثر مصداقية بعيدا عن الذاتية.

### المطلب الثاني: خصائص تحليل المحتوى

هناك خصائص عامة يوسم بها تحليل المحتوى بأنواعه المختلفة وهي<sup>3</sup>:

**1/ الوصفية:** نعني بالوصفية هي دراسة الظاهرة بالوقوف عند حدود الوصف فقط، وتقديم الظواهر كما هي دون زيادة أو نقصان بالإضافة إلى الابتعاد على التأويل ونوايا صاحب النص.

<sup>1</sup> - المعجم التربوي ملحقه سعيدة الجهوية، إثراء فريدة شنان، مصطفى هجرسي 2009، ص8.

<sup>2</sup> - معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، فاروق عبيدة فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي منتدى سور الأرابكة، دار الوفاء لدينا، الإسكندرية رقم الإيداع 2004، ص 73.

<sup>3</sup> - ينظر، تحليل مضمون المناهج المدرسية، عبد لرحمن الهاشمي و محسن عطية، ط2، (2014م-1435هـ)، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان شارع الملك حسين، ص(181 إلى 185).



**2/الموضوعية:** الموضوعية وتعني بها أن ينظر إلى الموضوع كما هو، وابتعاد الباحث عن الافتراضات المسبقة والتزامه بمكونات الموضوع، ولكي يوصف الأسلوب بالموضوعية يقتضي:

- صدق الأداة وصلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله.
- ثبات الأداة بإعطائها النتائج نفسها إذا ما أعيد استخدامها من باحثين آخرين.

**3/التنظيم:** يتم هذا التنظيم من خلال وضع خطة علمية يسير وفقها التحليل أي رسم سلم يتضمن فئات التحليل ويكون هذا الانتظام على أساس الزمن أو الموضوع.

**4/العلمية:** يقصد بالعلمية هنا توفر جميع الشروط أو الصفات اللازمة في الأسلوب العلمي التي تستهدف دراسة ظواهر المضمون من خلال الكشف عنها بكل موضوعية وصدق لفهم الظاهرة واصدار الأحكام عنها.

**5/يتناول الشكل والمضمون:** يتسم تحليل المحتوى على أنه يتناول المحتوى من زاويتين:

- **الأولى:**مضمون المحتوى يتضمنه من معارف وقيم و أفكار ومبادئ ومعتقدات ومهارات.
- **الثانية:** الشكل هو القالب الذي ينقل به المضمون إلى المتعلم ولا يفصل عن الشكل وإنما يكون حاملا له.

**6/يتعلق بظاهر النص:** المقصود بهذه السمة هو أنه أثناء تحليل أي محتوى نقوم بدراسة وتحليل المعاني الظاهرة، ومحاولة شرحها بعيدا عن التعمق والاستفسار أو التفلسف فيما كان يريده الكاتب؛ لأننا في هذه المرحلة نتعارض مع الخصائص العلمية للتحليل و ننحاز لذاتيتنا وهذا يتعارض مع الموضوعية.

**7/الكشف والتنقيب:** من خصائص تحليل المحتوى هو استقصاء وتنقيب المعارف واكتشافها بغرض الوصول إلى نتائج أكثر مصداقية ووضوح وعرضها عرضا كاملا.

8/المصدقية: المصدقية هنا يمكننا حصرها في مدى معرفة ووصول المحلل إلى المعاني و المقاصد التي يرمي إليها الكاتب.

### المطلب الثالث: أساليب تحليل المحتوى:

في ضوء ما تقدم يمكننا تحديد أهم الأساليب التي يقوم عليها تحليل المحتوى، إذ تنحصر هاته الأساليب في أسلوبين، أحدهما تحليل كمي و آخر كفي<sup>1</sup>.

#### أولاً: التحليل الكمي:

يقوم الباحث بموجب هذا الأسلوب إلى التوصل إلى أرقام تعبر عن وصف ظواهر النص، كما هي وصفا كميا دون تدخل الباحث وتفسيره للأرقام، ثم يتبع ذلك بتحليل كفي، إذ يقرأ ما بين سطور النص إذا ما أورد تفسير الظواهر وهذا الأسلوب يشتمل على عمليتين:

**الأولى:** تناول الموضوع بشكل مجرد لا دخل للباحث فيه.

**الثانية:** تشتمل على الانطباعات الذهنية للباحث.

يمكننا القول على هذا الأسلوب أنه يشبه تماما عمل المؤرخ، على أنه يسرد الأحداث كما هي دون زيادة أو نقصان فيها ليخرج بعد ذلك بجملة من الاستنتاجات والملاحظات التي تم استخلاصها بذاته.

#### ثانياً: التحليل الكفي من دون الكمي<sup>2</sup>:

في هذا الأسلوب يقوم المحلل بتحليل المحتوى كفيًا دون التطرق إلى ذكر الأرقام، وهذا التحليل يقوم به النقاد والأدباء، في تحليلهم للعديد من الظواهر كصورة العراق بعد الاحتلال

<sup>1</sup> - ينظر: تحليل مضمون المناهج المدرسية، عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، ط1 1435هـ-2014م، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان شارع الملك حسن، ص185 إلى186.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص187.

مثلاً، ويغلب على هذا النوع من الأساليب التعبير الوصفي لأنه في مثل تحليل هذا النوع من الظواهر يكون التحليل الكيفي أكثر أهمية من الكمي في دراسة الأحداث التاريخية لأن التاريخ لا يعيد نفسه، وأن استخدام التحليل الكيفي يتخطى رصد الواقع تكرارياً، و أنه يضع المشكلة بجميع أوجهها موضع التساؤل، فيكون تحليلاً نقدياً على عكس الكمي الذي يصف الحالة كما هي.

### ثالثاً: التحليل الكمي والكيفي في آن واحد:

يقوم المحلل بتحليل المحتوى كميًا وكيفيًا، برصد الظواهر بالتحليل الكمي أولاً، يغوص في الظواهر ويستنتقها ثم يتبعها بالتحليل الكمي ثم يرادفها بتفسيرات وتحليلات كيفية للأرقام التي تم رصدها في التحليل الكيفي<sup>1</sup>.

### المطلب الرابع: الفرق بين التحليل الكمي والكيفي:

ومما تم ذكره آنفاً للأسلوبين الكمي والكيفي لتحليل المحتوى، فإنه من خلال هذا العنصر سوف نقف على أهم الفروقات بين العنصرين الكيفي والكمي<sup>2</sup>:

#### أولاً: التحليل الكيفي

- القراءة أولاً تهدف إلى تكوين الفروض و إدراك العلاقات.
- تتبعه بعض الإجراءات التي تهدف إلى الخروج بانطباعات للباحث عن خصائص المضمون.
- يهتم بالصفات المتعارضة للمضمون (مؤثر/غير مؤثر - مؤيد/معارض) للخروج باتجاهات عامة.

<sup>1</sup> - هكذا ورد في المرجع و الأصح أن يقال التحليل الكمي.

<sup>2</sup> - تحليل المحتوى مجالاته أنواعه - شروطه - مشكلاته - أهميته - أهدافه - خطواته، حسين محمد . أحمد عبد الباسط - استاذ مساعد المناهج وتكنولوجيا التربية بقنا، ص03.

- يركز بشكل كبير على قصد المؤلف وأثره في الطرف الآخر.
- يفيد عادة في تحليل الموضوعات المعقدة لحل مشكلة الثبات التي تتطلب شروط صعبة.

### ثانياً: التحليل الكمي<sup>1</sup>:

- القراءة الأولى تهدف إلى اختيار مدى صحة الفروض.
- تتبعه بعض الإجراءات التي تهدف إلى إصدار أحكام موضوعية حول خصائص المضمون.
- يهتم بترتيب درجة أهمية الصفات أو الظواهر لقياس ترتيب قيمي لها للخروج بأهمية نسبية لها.
- يلتزم بقواعد ثابتة في إجراءات التحليل، بحيث يسمح للغير بإعادة التحليل بنفس القواعد.
- يركز على الوصف المباشر للمضمون، وليس أثره على الطرف الآخر.
- يفيد عادة في تحليل الموضوعات ذات المحتوى الواضح أو الصريح حيث يسهل حل مشكلة الثبات.
- وعلى الرغم من كل هذه الفروقات الحاصلة بين الأسلوبين، إلا أنه لا يمكن إجراء أي تحليل بمعزل أحدهما عن الآخر، هما وجهان لعملة واحد، ولا يكتمل التحليل إلا بوجودهما معاً.

### المطلب الخامس: مكونات المحتوى:

للمحتوى التعليمي عدة مكونات منها ما هي معرفية و أخرى مهارية و وجدانية تتدرج تحت كل واحدة منها عناصر نسردها كالاتي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup>-المرجع السابق الذكر، ص04.

<sup>2</sup>- أسس المناهج وتنظيمها، عادة الزايدي، د ط، د س، ص 17

**1/مكونات معرفية:**

- أ- **المفردات:** وهي العناوين الرئيسية والفرعية الواردة في الوحدة الدراسية أو الدرس.
- ب- **المفاهيم والمصطلحات:** فالمفاهيم هي صورة ذهنية تشير إلى مجموعة من العناصر المتقاربة ويعبر عنها بكلمة أو أكثر، أما المصطلحات فهي ما تم الاتفاق على إطلاقه على شيء معين.
- ج- **الحقائق والأفكار:** فالحقيقة هي ظواهر تثبت صحتها، أما الأفكار فهي مجموعة من حقائق عامة تفسر الظواهر والعلاقات.
- د- **التعميمات:** التعميم هو ربط أو توضيح العلاقة بين مفهوم أو أكثر.

**2/مكونات مهارية:**

- أ- المهارات الأكاديمية.
- ب- المهارات البدنية.
- ت- حل المشكلات.

**3/مكوناته الوجدانية:**

- أ- **القيم:** هي المعايير التي يتم في ضوءها الحكم عن الموقف والسلوك.
- ب- **الاتجاهات:** مفهوم فردي شخصي يحدد ميول الإنسان نحو الأشياء والأشخاص أو المواقف فيؤثر في سلوكه نحوها و يعمل على توجيه هذا السلوك في المواقف المختلفة.
- ث- **الميول:** شعور بالترفضيل لمناشط و أشياء أو أفكار معينة بحيث يتجه إليها الفرد.

## المطلب السادس: أهداف تحليل المحتوى

إن لتحليل المحتوى جملة من الأهداف تختلف باختلاف طبيعة مجال الدراسة، سعينا للالتزام بما حدد في عنوان هذا البحث يمكننا حصر هذه الأهمية في المجال التربوي عامة والكتب المدرسية خاصة، فمن بين أبرز أهداف هذا المجال، نذكر<sup>1</sup>:

- تحديد مدى كفاية الكتاب المدرسي في معالجة الموضوعات، أي تحليل الكتاب بغرض الكشف عن جوانب الكفاية والقصور من أجل تحسينها.
- إجراء التحليل للكشف عن محتويات الكتاب المدرسي، وميولات التلاميذ، ومراعاة حاجاتهم واهتماماتهم.
- تحديد مستوى نجاح الكتاب في معالجته للعديد من الموضوعات في مختلف المجالات والميادين.
- تحديد المهارات التي يسعى الكتاب المدرسي إلى تنميتها لدى التلاميذ وتقديمها بكل شفافية ووضوح.
- دراسة مدى نجاح الكتاب المدرسي في اختياره لبعض المواضيع من أجل غرس مختلف القيم التي تتوافق مع ديننا الحنيف، مع التأكيد على مواكبة تلك الموضوعات لعصر التلميذ، فيما يتناسب ومستواه وقدراته العقلية والبدنية.
- تحديد الدور الذي يؤديه محتوى الكتاب المدرسي في عملية التنشئة الاجتماعية للتلميذ، باعتبار الكتاب هو وسيلة تنفيذ المنهاج الدراسي، والمنهج هو أداة المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال.

<sup>1</sup> - ينظر: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية- مفهومه- أسسه- استخداماته، رشدي أحمد طعمية، دار الفكر العربي، شارع عباس العقاد القاهرة 2004م، ص81.

## المطلب السابع: أهمية تحليل المحتوى

الحديث عن الأهمية يعني ترجمة ما ينتهي إليه البحث من نتائج، وقد سبق أن تحدثنا عن أهداف تحليل المحتوى والآن نتطرق الى الحديث عن أهمية تحليل المحتوى ويمكن حصرها فيما يلي<sup>1</sup>:

- معرفة مدى اتساق البرنامج والكتب المدرسية وتتاغمها، أي دراسة مدى ترابط المفاهيم والتناسق فيما بينها، وترتيب الألفاظ والمصطلحات ترتيباً منطقياً، لما يتماشى مع البرامج المقترحة من طرف الوزارة.
- الحصول على تغذية راجعة عن مناسبة النتائج التربوية والتعليمية، حيث أن واضعي البرامج يبذلون جهداً كبيراً، من أجل إنتاج علمي ثري يكون مردوده أكثر نفعاً وأهمية وعلى التلميذ أن يجعله سندا يساعده في جميع المجالات التي تواجهه في حياته اليومية.
- تزويد معدي برنامج المناهج باقتراحات للتطوير والتحسين، حيث إن تحليل المحتوى هو بمثابة الكاشف الضوئي الذي ينير مواطن القوة والضعف، في المحتويات والبرامج، كل هذا بغرض تحسينها وإعادة النظر فيها وتقديمها في أحسن صورة.

المطلب الثامن: خطوات تحليل المحتوى<sup>2</sup>:

## أولاً: الشعور بالمشكلة:

وهي أولى خطوات التحليل حيث نضع الباحث في مشكلة تثير تفكيره يسعى في وجود حل لها بشرط أن تكون هذه المشكلة ذات جودة وأهمية، وأن يكون الباحث راغباً في وجود حل لها؛ كي تتسم بالعلمية أكثر لأنه كلما كان الباحث متهرباً من حل المشكلة كلما كانت

<sup>1</sup>- ينظر، تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، ناصر أحمد الخوالدة و يحي اسماعيل عبد، ط1، 2004، الأردن عمان، شارع الجمعية العلمية الملكية، ص261-262.

<sup>2</sup>- ينظر، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، عبد الرحمان الهاشمي محسن علي عطية، ط1، 2009م-1430هـ، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، ص (175-181) .

النتائج أقل مصداقية، كما انه لا بد لهذه المشكلة أن تكون قابلة للحل أي أن تتوفر على مادة علمية يمكننا الاعتماد عليها وتساعدنا إلى إيجاد بعض الحلول.

### ثانيا: تحديد المشكلة:

إن الرغبة لوحدها ليست عاملا أساسيا في البحث، و إنما يجب أن تكون المشكلة المراد حلها أكثر شفافية ووضوح فكلما كانت صياغتها بطريقة محدودة واضحة المعالم كلما كان مسار البحث فيها واضحا وغير قابل للضياع، على أن تصاغ هذه المشكلة في شكل سؤال يسعى التحليل اللاحق للإجابة عنها.

### ثالثا: تحديد أهداف البحث:

كما هو معروف أنه لا بد لأي بحث علمي أو لأي مشكلة مهما كان طبيعة مجالها أهداف يسعى الباحث الوصول إليها من خلال وجود حلول لهذه المشكلة، بشرط أن تكون الأهداف ذات صلة وثيقة بالموضوع، وتكون صياغتها واضحة قابلة للقياس، وكل هذه الأهداف تتضمن حتما الإجابة عن التساؤلات التي تم طرحها آنفا.

### رابعا: فرض الفروض<sup>1</sup>:

من المفروض أن الفرض هو عبارة عن حل مسبق يفترضه الباحث انطلاقا من الأهداف التي يسعى الوصول إليها، على أن يكون هذا الفرض ذا علاقة بالمشكلة.

### خامسا: إجراءات التحليل:

بعد تحديد مشكلة البحث وأهدافه وفرضياته يأتي دور اختيار منهج البحث الملائم للتعامل مع هاته المشكلة .

<sup>1</sup> - المرجع السابق ذكره ص 182.



1/تحديد مجتمع البحث: فقد يكون مجتمع البحث كتابا أو صحيفة مثلا

2/اختيار عينة البحث: فهي عنصر مهم في البحث و التحليل على أن تكون هاته العينة مطابقة للمشكلة ومتلائمة معها

3/تحديد فئات التحليل: وهي مجموع العناصر التي تحدد على أساس نوع المضمون ومحتواه، وأهدافه، بغرض الوصول إلى النتائج بسهولة ويسر عن طريق وضع صفات المحتوى فيها وتصنيفه على أساسها.

## المبحث الثاني: محتويات الكتاب

## المطلب الأول: مفهوم النص

- 1) لغة: رفعك الشيء، نص الحديث ينصه نصا رفعه وكل ما أظهر فقد نص<sup>1</sup>.
- 2) اصطلاحاً: هو كلام لغوي تعبيرى وتبليغى في إطار حقل معرفى محدد، إنه ممارسة لغوية أو فكرية أو ابداعية أو ثقافية أو تعليمية<sup>2</sup>.

لذلك يمكننا القول أن النص هو عبارة عن نسق لغوي، منسجماً ومتسقاً يحمل أهدافاً تعليمية.

## المطلب الثاني: أنواع النصوص الأدبية

تنقسم النصوص الأدبية منذ القدم إلى نثر وشعر، فعلاقة النص الأدبي بالنوع هي علاقة الجزء بالكل، لأن النوع يعتبر الحامل أو القالب الأساس لكل تلك العبارات والألفاظ التي تشكل النص، فميز النقاد من هذا المنظور بين عدة أنواع منها:<sup>3</sup>

1. النص التفسيري: هدفه عرض الأحداث أو الأشياء بطريقة تحليلية تفسيرية.
2. النص الوصفي: وفيه يعرض الكاتب منظرًا أو مشهدًا يكون الهدف من ورائه إعطاء صورة حية أو واضحة عن وضع ما أو حالة ما.
3. النص السردى: وهو عبارة عن عرض الأحداث حسب ترتيبها الزمني، وفيه تكون الحكاية والتسلية هي الهدف المقصود، وله عبرة في الغالب.
4. النص الاستدلالي: ويرمي من ورائه الكاتب إلى إقناع القارئ برأيه، ويتدرج إلى البرهنة على صلاحية فكرة ما أو مصداقيتها أو مشروعيتها.
5. النص التحويري: وهو مرتبط عادة بالفن المسرحي وفيه يحاول الكاتب عرض وجهات نظر مختلفة من خلال حوار بين شخصين أو أكثر.

<sup>1</sup> - لسان العرب، ابن منظور، دار الكتب العلمية بيروت، مادة (ن ص ص) مج7، ص109.

<sup>2</sup> - تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، بشير إبرير، عالم الكتب الحديثة، ط1، 1427هـ-2007م، ص129.

<sup>3</sup> - مبادئ تحليل النصوص الأدبية، بسام بركة، ماتيو قويدر، هاشم الأيوبي، الشركة المصرية العالمية للنشر 2002م،

ط1، ص182.

من خلال ماتم ذكره آنفا يتبين أنه لكل نوع من بين هذه الأنواع خصوصية تميزه عن غيره تختلف باختلاف طبيعة الهدف الذي وضع لأجله.

### المطلب الثالث: سمات النص الجيد

كي يكون النص مترابط الأفكار متحد الموضوع، لا بد أن يتصف بجملة من السمات تجعله متوفر على ما ذكر متصفاً بالثراء والتماسك و أهمها<sup>1</sup>:

**1.الاتساق:** هو مجموعة من القواعد الشكلية التي تربط العناصر اللغوية من أصغر وحدة إلى أكبر وحدة وهي النص كله.

**2.الانسجام:** هو التآلف الشامل بين مركبات النص الدلالية والشكلية والتقارب فيهما.

**3.العائد:** له دور ربط العناصر اللغوية فيما بينها لتحقيق الاتساق الداخلي والانسجام الخارجي، يكون العائد ضمير أو اسم إشارة أو اسماً موصولاً.

### المطلب الرابع: معايير اختيار المحتوى التعليمي

بعد تعدد أهم الخصائص التي ينبغي أن تتوفر في النص الجيد ، لا بد من ذكر أهم المعايير، التي من خلالها يكون المحتوى التعليمي أكثر جودة ومصداقية ،مع قابليته للمعالجة والدراسة ، لذلك يمكن حصرها في<sup>2</sup>:

- أن يكون ذا معنى مرتبط بحاجات المتعلمين وميولاتهم.
- أن يكون مرتبطاً بأهداف الكتاب ووحداته.
- أن يكون ذا صلة بالبنى المعرفية والقيمية لدى المتعلمين مكماً لها مرتبطاً بخبرتهم السابقة .
- أن يكون ملائماً لمستوى المتعلمين وقدراتهم.

<sup>1</sup> - المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط - دراسة تحليلية نقدية، فتحة حديد، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة 2011-2012، ص167.

<sup>2</sup> - تحليل مضمون المناهج المدرسية، عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، ط2، 1425هـ -2014م، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، ص90.

- أن يكون مسايرًا لما يحصل من تطورات.
- أن يحرص على تنمية التفكير .
- أن يشجع الطلبة على التفكير والبحث والاستكشاف.
- أن يشجع الطلبة على العمل التعاوني.
- أن يكون متنوعًا مراعيًا ما بين المتعلمين من فروق.
- أن يراعي مبدأ الترابط بين أجزاء المادة نفسها وبين المادة والمواد الأخرى.
- أن يوازن بين الموضوعات والوحدات.

إذا التزمنا بهذه المعايير يمكننا أن ننتج محتوى ناجحًا قابلاً للتطبيق بكل سهولة وبسر، ومن الجدير بالذكر فإن هذه المعايير عامة تنطبق على كل المناهج، وملائمة أيضا لمناهج اللغة العربية بشكل خاص.

#### المطلب الخامس: معايير تنظيم المحتوى:

لتنظيم المحتوى معايير يستند إليها نذكر منها<sup>1</sup>:

- أ. **التكامل:** تتكامل المواد التعليمية أفقيًا، بحيث تكون هناك علاقات متداخلة بين مواد المنهج في الصف الدراسي.
- ب. **التتابع:** وهو أن تتأسس المواد بعضها على بعض فتبني الخبرة المتقدمة على الخبرة السابقة لها مباشرة، ولا يجوز الفصل بين الخبرة السابقة والخبرة التي تليها لكي يكون التعليم ذا معنى مع مراعاة التسلسل المنطقي في عرض الخبرات التعليمية.
- ج. **الاستمرارية:** وهو وجود علاقة رأسية بين العناصر الرئيسية للمحتوى فيتأسس المحتوى الجديد على المحتوى السابق الذي تم تدريسه.
- د. **التوحيد:** هو أن توضح المواد المتقاربة في وحدة واحدة.

<sup>1</sup>-المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه، ابراهيم علي رابعة، د ط، د س، ص4.

**المبحث الثالث: الكتاب المدرسي:**

بعدما تعرضنا إلى أهم المصطلحات والمفاهيم الأساسية، التي تحمل الموضوع وتعبّر عنه بشكل أساس، سنطرق الباب على بعض المفاهيم التي تعتبر ثانوية، والتي بموجبها تم تحليل الكثير من الأمور ألا وهي:

**المطلب الأول: مفهوم الكتاب المدرسي:**

هو تلك الوثيقة التي تجمع المادة التعليمية، التي يراد تلقينها لفئة معينة من التلاميذ، أو هو "المعجم الذي يحوي المادة التعليمية المطلوبة، ويقدم المواد الدراسية بشكل مبسط وفق منهاج محدد، ويقدم الحد الأدنى من المعارف المطلوبة"<sup>1</sup>.

والكتاب المدرسي كتاب "كتاب قراءة يشمل موضوعات متصلة بالمواد التي يدرسها التلميذ، بالمدرسة وغيرها، وذلك لتنمية مهارة القراءة الأساسية"<sup>2</sup>.

مما سبق نستخلص أن الكتاب المدرسي هو كتاب وضعت فيه المادة العلمية بطريقة منظمة، ووضعت هذه المادة في نصوص مكتوبة حيث تناسب المعلم والمتعلم معا. وإذا كان الكتاب المدرسي هو تلك الوثيقة التربوية والدراسية، ومصدر من مصادر المعرفة التي تناسب كل من المعلم والمتعلم، فما هي أهم معايير تقويم هذا الكتاب؟

**المطلب الثاني: معايير تقويم الكتاب:**

كي يكون الكتاب المدرسي كتابا معترفا به وموثوقا بمحتواه، يجب أن يتصف بجملة من المعايير تحدد جودته نذكر منها<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> - مقاييس بناء المحتوى اللغوي، عبد المجسد عيساني، ط1 2010 ص113.

<sup>2</sup> - معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة، زينب البخار، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1424هـ - 2003م، ص245.

<sup>3</sup> - ينظر: مقاييس بناء المحتوى اللغوي، عبد المجيد عيساني، ص117

- 1- أن يتطابق محتواه مع حاجات المتعلمين، وينسجم مع الأهداف العامة والخاصة لتعليم اللغة للمستوى المستهدف، أي يجب أن يتوافق وميولات التلاميذ وقدراتهم العقلية والجسدية، حتى يمكننا في الأخير تحقيق جملة من الأهداف.
- 2- أن تعكس الاستخدامات التي سوف يوظف فيها المتعلمون اللغة تحقيقاً لأغراضهم، أي يجب أن تكون لغة الكتاب لغة سهلة بسيطة، يمكن للمعلم أن يتواصل بها مع المتعلم.
- 3- أن تراعي ظروف الطلاب باعتبارهم متعلمين فيسهل عليهم عملية التعلم، بمعنى أن يتوافق محتوى الكتاب والظروف المعيشية للتلميذ، فكلما كان المحتوى معاش لدى التلميذ ويعبر عن بيئته، كلما كان بسيطاً بالنسبة له.
- 4- ينبغي أن يكون دوره واضحاً في دعم عملية فنتوسط بين اللغة كهدف والمتعلم ، أي أن يكون الدور من هذا الكتاب واضحاً في تزويد المتعلمين جملة من المعلومات والمهارات التي تساعد على ثراء رصيدهم اللغوي والمعرفي.

### المطلب الثالث: وظائف الكتاب المدرسي:

من خلال ماتم ذكره من مفهوم ومعايير تقويم الكتاب المدرسي، فإنه من البديهي أن يكون لهذا الكتاب وظائف فهو ليس فقط مجرد وثيقة لجمع المادة التعليمية، وإنما يقوم بمجموعة من الوظائف نذكر منها<sup>1</sup>:

- 1- الكتاب المدرسي يعمل بمثابة مخزن (مستودع) للمعلومات.
  - 2- الكتاب المدرسي يعمل كدليل يمكن اتباعه لمحتوى المادة التعليمية وتتابع عرضها.
  - 3- الكتاب المدرسي يعمل كمصدر خبرات بديلة متنوعة للتلميذ.
- فالكتاب المدرسي هو الحامل الأساسي للمادة التعليمية، وما يحتويها إذ يعتبر الذي يساعد التلميذ في جلب المعلومات.

<sup>1</sup> - تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته، رشدي أحمد طعمية، دار الفكر العربي، شارع عباس العقاد، القاهرة، 2004، ص80.

من خلال ما سبق فإن للكتاب المدرسي أهمية قصوى في عمليتي التعليم والتعلم، وأن هذه الأهمية تشمل جميع العناصر التي تسعى بالعملية التعليمية للرفي من أجل تعليم ناجح وفعال.

### المطلب الرابع: أهمية الكتاب المدرسي:

على الرغم من التطور الهائل الذي شهده العالم، إلا أن الكتاب المدرسي يحظى بأهمية كبيرة، ويقول ماكفري نقلاً عن شكري سيد أحمد وعبدالله الحمادي المبررات التالية لأهمية الكتاب المدرسي وهي كالتالي<sup>1</sup>:

- 1- يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة اقتصادية لأنه لا يحتاج إلى أجهزة و معدات.
- 2- يعد الكتاب المدرسي وسيلة ناجحة لعرض المفاهيم والحقائق والتعليمات، في مجال أي موضوع من الموضوعات الدراسية.
- 3- يمكن أن يتكامل الكتاب المدرسي مع وسائل وأساليب التعليم والتعلم الأخرى بسهولة، وبشكل ناجح فهو -الكتاب المدرسي- لا يتعارض مع الأساليب الأخرى بل قد يكون مكملاً لها ومتكاملاً معها.
- 4- يعتبر الكتاب المدرسي أداة مرنة يمكن استخدامها داخل الصف الدراسي وخارجه، كذلك في التعلم الفردي والتعلم الجمعي، كما يمكن استخدامه في أي وقت دون قيود.
- 5- يمكن بسهولة الاستجابة للتغيرات السريعة التي تطرأ على المعرفة من خلال الكتب المدرسية التي يسهل تعديلها يتماشى مع هذه التغيرات.

<sup>1</sup>-تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه أسسه استخداماته، رشدي أحمد طعمية، دار الفكر العربي، شارع عباس العقاد، 2004، ص79.

## الفصل الثاني:

دراسة ميدانية لتحليل بعض النصوص من كتاب  
اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسط ودراسة عينة  
من أساتذة اللغة العربية لهذه السنة



بناء على ماتم تناوله في الفصل الأول من مفاهيم ومبادئ نظرية لتحليل محتوى النصوص، سوف نتطرق من خلال هذا الفصل إلى تطبيق مجموعة من النظريات، منها المعايير التي تم من خلالها اختيار المحتوى والمعايير والمؤشرات المتعلقة بالمضمون كالحقائق والمفاهيم والمبادئ... الخ، وتطبيقها على بعض نصوص اللغة العربية من كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط، كل هذا لمحاولة تحديد بعض المشاكل التي تعرقل هذا المحتوى، على أمل إيجاد بعض الحلول لها، فماهي المفاهيم والحقائق والمبادئ والنظريات السائدة في هذه النصوص؟ وما استجابة محتوى هذه النصوص لمستوى طلبة السنة الرابعة من التعليم المتوسط؟

والغرض من هذه الدراسة هو محاولة معرفة مضمون النصوص وماترمي إليه المفاهيم والحقائق والمبادئ والتعليمات والمهارات والقيم التي يشتمل عليها المحتوى، على أمل أن تكون هذه النصوص:

1. تراعي الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية بشكل صحيح؛
2. وأن تكون النصوص متوافقة وميولات ومستويات التلاميذ وقدراتهم العقلية والبدنية تبعاً لمعايير اختيار هذا المحتوى.

كما سأرفق عملي هذا باستبيان يكون مدعماً ومكملاً للمعايير التي يتم من خلالها تحليل للبعض من النصوص المختارة من الكتاب .

## المبحث الأول: تحليل كتاب اللغة العربية على مستوى الشكل

لدراسة الجانب الشكلي نسير وفق مجموعة من الخطوات نذكر منها:

- 1) عنوان الكتاب المدرسي: اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.
- 2) التأليف: الشريف مربي، رشيدة آيت عبد السلام، صباح بومصباح، هاشمي عمر.
- 3) تنسيق و إشراف: الشريف مربي.
- 4) تصميم وتركيب: بوبكري نوال.

**ملاحظة:** فيما يتعلق بأسماء المؤلفين والإشراف هناك نقص في البيانات فنحن نجهل فيما كان هؤلاء الأشخاص أساتذة أو مفتشين أو حتى إداريين.

صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (O.N.P.S) 2013/2012 رقم الإيداع 2006-228، مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية (وزارة التربية الوطنية)، طبقا للقرار رقم 355/م.ع/2006 المؤرخ في 13 مارس 2006.

قبل الشروع في أي عملية تحليل لأي كتاب لابد من الوقوف على البوابة الرئيسية التي يركز وينفتح منها ألا وهي المقدمة فقد بني كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط كغيره من الكتب المدرسية المقررة من طرف وزارة التربية على مقدمة يستهدف منها ما يريد ترسيخه لدى التلميذ، فهي تعتبر النافذة التي يطل القارئ على محتوى الكتاب من

خلالها، وقد تميزت بمايلي: ركزت بشكل كبير على اعتماد استراتيجيات حديثة في عملية التدريس وهي المقاربة النصية<sup>1</sup>، من خلال تناول المادة اللغوية بلاغيا ونحويا وصرفيا، كما حددت الملكات التي نستهدف بلوغها من خلال تلك المحتويات من خلال الأنشطة المتوفرة في الكتاب.

### الملاحظات:

ماينقص هذه المقدمة هو افتقارها للتوطئة التي اعتدنا رؤيتها قبل كل مقدمة كتاب، أيضا المقدمة كانت مختصرة جدا في صفحة واحدة، زيادة على ذلك لم يتم تحديد المهارات بشكل واضح ودقيق، لم يحدد مستوى التلاميذ ولا القدرات النفسية ولا الجسدية ولا الاجتماعية التي دعت إلى تأليف الكتاب. نجد كذلك أن المقدمة استعملت مصطلح جديد لم تشر إلى مفهومه، فهو مصطلحاً جديداً على التلميذ وقد يكون غريباً حتى على الاستاذ وهو المقاربة النصية أهملت وبشكل كبير الكفاءات التي يجب أن يتزود بها الاستاذ حتى يكون قادراً و متمكناً من تقديم المحتوى بكل شفافية و وضوح.

تكون كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط على 24 وحدة موزعة على ثلاثة فصول كالتالي:

- الفصل الأول: خصص له تسع محاور.
- الفصل الثاني: كذلك خصص له تسع محاور.
- الفصل الثالث: خصص له ست محاور.

<sup>1</sup> - مفهوم المقاربة النصية: جعل النص يختلف أشكاله: الحكاية، المقطوعة الموزونة، الحوار التشديد أو بمختلف أنماطه: الاختياري، الحوار، الوصفي منطلقا لجميع الأنشطة اللغوية ومحاذا لممارسة الفعل التعليمي من أجل إكساب المتعلم المهارات اللغوية اللازمة للوصول به إلى التحكم في مختلف الكفاءات المستهدفة، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، محمد الصالح حثروبي، ص122.

هناك تناسقٌ جيدٌ نوعاً ما في توزيع الوحدات لوجود تقارب في عدد محاور كل فصل مما يعكس الانتظام الشكلي للكتاب.

**إخراج الكتاب:** يبد أن إخراج الكتاب وحجمه ونوع خطه مناسب لحد كبير كذلك طباعته ونوع أوراقه المستعملة، لمستوى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، فحجمه صغير مستطيل لا هو بطويل ولا بالعريض، كذلك خلوه من الألوان التي تشتت انتباهه فالأغلب أنه احتوى على لونين أو ثلاثة، كتب عنوان الكتاب باللون الأزرق والسنة الدراسية باللون الأسود ورسمت الصفحة الرئيسية باللون البني، فهي ألوان متقاربة لا تشوه صورة الكتاب ومناسبة لعمر التلميذ لأنه في مثل هذه المرحلة هو في غنى عن تلك الزخارف التي كان يميل لها قبل سنوات، فأصبح واعياً لما يريد وماذا يريد، وإنما الأهم من كل هذا خلو الكتاب من الأخطاء المطبعية والإملائية إلا في مواقف قليلة يمكن أن يتفطن لها الأستاذ أثناء تناوله لموضوع ما، وليس ذلك بالأمر الذي يعكس بالسلب عن المحتوى فهو أمر عادي.

### طباعة الكتاب:

لتحديد نوع الطباعة ، لابد من الوقوف على مجموعة من العناصر التي تحدد ذلك ، من حجم الكتاب وشكل الغلاف ونوع التجليد ونوعية الورق، لابد من مراعاتها أثناء طباعة أي كتاب.

## الجدول (1-2): طباعة الكتاب

شكل الكتاب المستوى	حجم الكتاب	عدد الصفحات	شكل الغلاف وتصنيفه	ألوان الغلاف وصوره	نوع الطباعة	الخط	ضبط الكتاب بالشكل
السنة الرابعة من التعليم المتوسط	22x18.5	239 صفحة	ورق مقوى تصنيف جيد أملس السطح	ألوانه جيدة زاهرة تسر الناظرين تختلف صورته باختلاف نوع النص، ألوانه تجمع بين الأصالة والحدأة والتراث، تجمع بين الأزرق أصفر بنفسجي وبرتقالي	حروف الطباعة مقبول إلى حد بعيد	خط الطباعة طبيعي عادي مقبول نوعا ما	الكتاب مضبوط بالشكل محترم لعلامات الوقف

**فهرس الموضوعات:** لا يخلو أي مرجع أو مصدر أو كتاب من فهرسة تجمع فيها الموضوعات المراد تناولها، كل هذا بغرض تذليل مشقة البحث عن النصوص والموضوعات صفحة بصفحة، فكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط يعتمد على صفحتين للفهرسة من أجل توضيح أهم الوحدات باختلاف مواضيعها فكانت فهرسته على النحو التالي:

## الجدول رقم (2-2): فهرس موضوعات كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط

المشاريع	ص	التعبير الكتابي	ص	المطالعة الموجهة	ص	الظواهر اللغوية	ص	القراءة	الثلاثي
اعداد عريضة تدعو الى الكف عن استغلال الاطفال	17	توسيع فكرة	15	انترنت المستقبل	10	تقديم المبتدأ وجوبا وجوازا	08	سيارة المستقبل	الثلاثي الاول
	26	تلخيص نص	24	الناشئ الصغير	21	تقديم الخبر وجوبا وجوازا	19	المدنية الحديثة	
	33	تقليص نص	31	معركة بعد أخرى	29	تقديم المفعول به	27	لا تنهروا الأطفال	
تأليف اليوم عن شخصيات موهوبة	44	كتابة نص إخباري	42	جمعيات في مواجهة الكوارث	40	حذف المبتدأ وجوبا وجوازا	38	القبعات الزرق جنود في خدمة السلم	
	52	الحوار	50	خلق المسلم	48	حذف الخبر وجوبا وجوازا	46	من شاتل الرسول (ص)	
	60	الوصف	58	موزار الموهبة النادرة	56	الجملة البسيطة	54	الفنان محمد تمام	
اعداد لوحة شهرية	71	كتابة نص وصفي	69	بركان أولدينو لنغاي	67	الجملة المركبة	65	الكسوف والخسوف	
	79	كتابة نص حوار	77	التوتر العصبي	71	الجملة الواقعة مفعولا به	73	السكري	
	86	الحجاج	84	الزراعة بماء البحر	82	الجملة الواقعة حالا	81	البترول في حياتنا اليومية	
اعداد تحقيق صحفي	102	كتابة نص حجاجي	100	الطاسيلي ذلك المتحف الطبيعي	97	الجملة الواقعة نعتا	95	تمقاد	
	110	الخاطرة	108	احب العاملين	106	الجملة الواقعة جواب شرط	104	في الحث على العمل	
	119	كتابة خاطرة	117	ملاحم ثورة جديدة	114	الجملة الواقعة مضافا إليه	111	الشباب	

المشروع	ص	التعبير الكتابي	ص	المطالعة الموجهة	ص	الظواهر اللغوية	ص	القراءة	
تحضير ندوة صحفية	129	الاقتباس	127	الوطنية	125	الجملة الواقعة خبر لمبتدأ	123	في سبيل الوطن	الثلاثي الثاني
	136	السردي	134	الشعب الصيني	132	الجملة لواقعة خبر لناسخ	131	الزردة	
	143	كتابة نص سردي	141	الموسيقى	139	الجملة الموصولة	137	زرياب مبتكر الموسيقى الأندلسية	
الكتابة من احداث	156	القصة	153	تسلق الجبال	150	الزردة	147	الشطرنج..تحدي الأذكاء	الثلاثي الثالث
	164	كتابة قصة	162	من هو الأقوى	159	الإدغام	158	كيف خلقت الضفادع	
	173	أحداث متفرقة	171	كلاب يساوي وزنها ذهب	168	اسم التفضيل	166	السمة الشاكرة	
اعداد جريدة	186	رؤوس الأرقام	184	المسجد الجامع الكبير	182	صيغ المبالغة	181	حديقة	الثلاثي الثالث
	195	المقال الاجتماعي	193	التنوع الحيوي	190	التعجب بصيغة ما أفعله	188	مخطوط أنت أيها الإنسان البدائي	
	202	كتابة مقال صحافي	200	الصحافة العربية في عصر القنوات الفضائية	197	التعجب بصيغة أفعال به	196	الدور الحضاري للأترنت	
	212	كتابة نص إشهاري	210	اختراع البريد الإلكتروني	208	الإغراء	206	انتصار الثورة الجزائرية	
	221	الخطبة	219	هجرة الأدمغة	215	التحذير	213	الهجرة السرية	
	230	كتابة خطبة	228	الأب النشيط	225	المدح والذم	223	الفخاري الصبور	

من خلال الفهرسة نلاحظ أن هناك تنوعاً كبيراً في الموضوعات وأنها تشمل جميع المجالات فلم تقتصر على التربية كالتعليم ، وإنما شملت الحديث عن الدين والتراث والوطن والصحة، في شتى المجالات الثقافية والعلمية والاجتماعية، السياسية، كما نلاحظ أنه هناك تسلسل منطقي في عرض الوحدات وتنوع الموضوعات في كل وحدة وذلك كله لتفادي الرتابة والروتين حتى لا يكون ملل عند التلميذ.

## المبحث الثاني: إجراءات التحليل

1. عينة الدراسة: بعض النصوص من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط.

يتكون الكتاب المدرسي من 228 نصا موزعة على 24 وحدة، وهذه الوحدات موزعة على ثلاث فصول، والحجم الساعي لتدريس النصوص هو ساعة واحدة اسبوعيا اخترت حوالي خمسة نصوص من الكتاب ولم يكن الاختيار بطريقة عشوائية وإنما اخترت النصوص باختلاف المجال الذي تم معالجة كل نص فيه لكي أتوقف على جميع المعايير المراد معالجتها في مضامين النصوص و أرى مدى توفرها، فتعددت مجالات النصوص فيما هو اجتماعي، و ديني، أخلاقي، وصحي، و وطني وثقافي، وسأقدم لكل نص بطاقة قراءة له.

فئة التحليل: سوف تكون وفق المجال المخصص للبحث وهي كالاتي :

فئة الحقائق ، فئة المبادئ، فئة التعميمات، فئة القيم الوجدانية وفئة الحقائق

### المطلب الأول: عرض النتائج

أولا: عرض نتائج تحليل بعض النصوص من كتاب اللغة العربية

النص الأول :

1. عنوان النص: لا تقهروا الأطفال
2. نوع النص: قصيدة شعر حر
3. كاتب النص: محمد سعيد البريكي
4. طبيعة النص: أدبية ذات بعد اجتماعي
5. نمط النص: حجاجي
6. موضوع النص: يتحدث عن عواقب قهر الأطفال ويدعو إلى احترام حقوقهم.



## الجدول (2-3): عرض نتائج تحليل النص الأول

الحقائق	المفاهيم	المبادئ	التعميمات			مهارات	نواحي وجدانية
			قواعد	نظريات	قوانين		
	- براءة - حزن - بسمة - خيال - عيون - قهر	- لا تقهر الأطفال حتي لا نقبل حبهم للحياة.					- رعاية الأطفال وعدم قهرهم - زرع البسمة على وجوه الأطفال - احترام حقوقهم

احتوى النص على احدى عشر مفهوم ومبدأً واحدًا ثلاثة نواحي وجدانية، في حين يفتقر للتعميمات والحقائق والمهارات، ويرجع هذا إلى الموضوع العام الذي يتناوله النص أنه يحمل قيمة إنسانية ذات بعد إجتماعي، فلا بد لمثل هذا النوع من النصوص أن تتوفر على قيم ومبادئ.

**النص الثاني:** من شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم

1. عنوان النص: من شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم

2. نوع النص: نثري

3. طبيعة النص: أدبية ذات طابع ديني

4. نمط النص: وصفي

5. موضوع النص: يتحدث النص عن الأخلاق التي كان يتحلى بها النبي صلى الله عليه

وسلم واهتمام الدارسين بها ويدعو إلى الاقتداء بها

6. مرجع النص: الانترنت.

**ملاحظة:** يعتبر المرجع نقصًا أو عيبًا لأن النص لا بد أن يؤخذ من كتاب مرجع أو مصدر وليس من شبكة الأنترنت.

## الجدول (2-4): عرض نتائج تحليل النص الثاني

نواحي وجدانية	مهارات	التعميمات			المبادئ	المفاهيم	الحقائق
		قواعد	نظريات	قوانين			
- حسن التعامل مع الناس - احترام الناس - العدل بين الناس - مسامحة الناس - التحلي بقوة الإيمان - التلطف بكل ما هو جميل والبعد عن القبح.					- عندما نتحلى بأخلاق الرسول عليه الصلاة والسلام فإننا نكون أكثر محبة للناس نعيش في ثراء و سعادة.	الودود ، النماء البشوش، المحبوب الشديد، الصعب لخير ، الخصال القلوب ، الإيثار الأخلاق ، اللين التجارة، المال الكرم، الناس بيت، سوق ، إيمان ، الأرض الحلم ، الإسلام.	- الرسول صلى الله عليه وسلم يتحلى بأخلاق نبيلة - كان صلى الله عليه وسلم شهما محبوبا بين الناس - حسن التعامل في أمور التجارة والمال - كان إذا استلف من رجل ديناً قضاها إياه و دعا له - حسن تعامله هو مقاسة لقوة إيمانه.

احتوى النص على خمس حقائق اثنان وعشرون مفهومً ومبدأً واحداً وستة قيم وجدانية في حين أنه لم يتوفر لا على مهارات ولا على تعميمات ومن هذا نستنتج أن توفر النص على المبادئ والقيم الوجدانية عاكس لطبيعة النص الدينية.

### النص الثالث:

1. عنوان النص: كيف خلقت الضفادع

2. نوع النص: نثري

3. نمط النص: سردي

4. طبيعة النص: أدبية

5. مرجع النص: أدب الأطفال العربي الأنترنيت.

ملاحظة: كما أشرنا سابقا المرجع يعتبر نقصا في المحتوى عندما يكون من شبكة الانترنت.

### الجدول (2-5): عرض نتائج تحليل النص الثالث

نواحي وجدانية	مهارات	التعميمات			المبادئ	المفاهيم	الحقائق
		قواعد	نظريات	قوانين			
أسطورة مخلة بالدين ذكر الآلهة.					عندما توسلت المرأة و دعت الآلهة فغضب الآلهة من القوم وظلوا في الماء لا يبرحونه.	- الإبتسامة - العطش - التعب - اليابسة - التضرع - القساوة - الغضب - التذمر	

توفر هذا النص على ثمانية مفاهيم ومبدئًا واحدًا و قيمتين وجدانيتين في حين أنه افتقر للتعميمات والحقائق لأن طبيعة النص الأسطورية الخيالية تفرض ذلك.

#### النص الرابع:

1. عنوان النص: تيمقاد
2. نوع النص: شعري
3. نمط النص: وصفي
4. طبيعة النص: أدبية ذات بعد ثقافي
5. موضوع النص: يتحدث النص عن المعلم الأثري لمدينة تيمقاد الجزائرية التي تطل على عظمة الحضارة الرومانية
6. كاتب القصيدة: محمد العيد آل خليفة.

## الجدول (2-6): عرض نتائج تحليل النص الرابع

نواحي وجدانية	مهارات	التعميمات			المبادئ	المفاهيم	الحقائق
		قواعد	نظريات	قوانين			
						تيمقاد - حلت منذ أجيال طوال - مسرحها ذكرى الإبداع فيها - ساحتها ذكرى لعرض الرسائل - بناها الرومان - الجلائل - التقاؤل - الرومان	

توفر هذا النص على خمسة حقائق وعشر مفاهيم ومبدأً واحداً ولم يتوفر لا على مبادئ ولا مفاهيم ولا تعميمات لأن النص يتحدث عن معلم تاريخي وطبيعته هي من جعلته يفتقر لمثل هاته الفئات.

### النص الخامس:

1. عنوان النص: السكري
2. طبيعة النص: علمي
3. نمط النص: حجاجي
4. مرجع النص: مجلة العربي بتصريف
5. كاتب النص: يوسف زعلابوي
6. موضوع النص: يتحدث النص عن مرض السكري وما أعراضه، وكيف يتم علاجه

## الجدول (2-7): عرض نتائج تحليل النص الخامس

نواحي وجدانية	مهارات	التعميمات			المبادئ	المفاهيم	الحقائق
		قواعد	نظريات	قوانين			
			لمعالجة السكري نزرع البنكرياس أو حقن الأنسولين.			السكري - مرض - أعراضه غير واضحة وغير مميزة - يتم اكتشافه صدفة؛ - أنه مرض خبيث - يتسبب في تلف بعض الأعضاء كالكلية. طبعاً - العلماء - الأطباء.	مرض السكري أوسع الأمراض انتشاراً - أعراضه غير واضحة وغير مميزة - يتم اكتشافه صدفة؛ - أنه مرض خبيث - يتسبب في تلف بعض الأعضاء كالكلية.

توفر النص على أربعة حقائق ثلاثة عشر مفهوم ثلاثة مبادئ ونظرية واحدة مانلاحظه أن هذا النص توفر على التعميم المتمثل في النظرية لأن النص يعالج ظاهرة علمية تتمثل في مرض السكري، في حين أنه لم يتوفر على نواحي وجدانية.

### ثانياً: عرض نتائج الاستبيان

(1) عينة الاستبيان: تم توزيع 18 استبياناً على مستوى المؤسسات التربوية المتعلقة بالطور الإكمالي أو المتوسط، وصل منها 14 استبياناً تم الاعتماد عليها في عملية التحليل.

وعلى وجه التحديد أساتذة السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وهذه المؤسسات هي كالاتي<sup>1</sup>:

1. متوسطة طالب عبد الرحمان عين البيضاء المقاطعة الثالثة (1)
2. متوسطة بن موسى الحاج عين البيضاء المقاطعة الثالثة (1)

<sup>1</sup> - 1.2.3، هي عدد الاستبيانات المأخوذة من كل متوسطة.

3. متوسطة بن حمدة علي البرمة المقاطع الثالثة (2)
4. متوسطة سالم عويبة سيدي خويلد المقاطعة الثالثة (1)
5. متوسطة زاوي مسعود فرحات لقراف الحجيرة المقاطعة السادسة (1)
6. متوسطة مسروق الحاج عيسى عين البيضاء المقاطعة الثالثة (1)
7. متوسطة ابن رشيق القيرواني ورقلة المقاطعة الأولى (3)
8. متوسطة ابن سينا الحجيرة المقاطعة السادسة (1)
9. متوسطة مالك ابن نبي الشط عين البيضاء المقاطعة الثالثة (1)
10. متوسطة خروبي محمد الأخضر تقرت المقاطعة المقاطعة الثانية (1)
11. متوسطة بوسعيد عبد القادر سيدي خويلد المقاطعة الثالثة (1)
12. متوسطة مقدم أحمد عين البياء المقاطعة الثالثة (1)

## (2) الدراسة الأساسية:

أ. **طريقة اختيار العينة:** تعتبر عينة البحث أهم عنصر من عناصره باعتبارها المنبع الحقيقي الذي نستقي منه النتائج المتحصل عليها وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مختلف المتوسطات.

كان توزيع الاستبيان في ظروف حسنة نوعاً ما مع بعض العراقيل الخفيفة التي تعرضت لها في بداية الأمر.

ب. **أداة البحث:** تمثلت الأداة في استبيان مكون من 14 سؤالاً تركز معظم أسئلته على معايير اختيار المحتوى المتعلقة بالنصوص وقدرات التلاميذ على وجه العموم.

وبعد جمع الاستبيانات وتحليل معطياتها في شكل نسب مئوية وفقاً لنظام spss الذي يتم الاستعانة به لحساب مثل هاته النسب كانت النتائج على الشكل التالي:

### ثالثاً: تحليل مكونات الاستبيان

أ. تحليل نتائج السؤال الأول : جاء نصه كآتي: هل هناك توافق بين المحتوى التعليمي وقدرات التلاميذ؟

#### الجدول (2-8): تحليل نتائج السؤال الأول

التكرار	النسبة المئوية	
4	26.7 %	نعم
1	6.7 %	لا
10	66.7 %	نوعاً ما

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم الأساتذة هم الذين أجابوا بـ : "نوعاً ما" وتقدر نسبتهم بـ: 66.7% على عكس الذين أجابوا بـ : "لا" وهي أقل نسبة حيث قدرت

بـ: 6.7%، أما الذين أجابوا بـ : "نعم" فكانت نسبتهم 26.7%، ومن كل هذا نخلص إلى أن المحتوى التعليمي يتوافق جد مع قدرات التلاميذ

السؤال الثاني: جاء نصه كآتي: هل النصوص تعبر عن واقع التلميذ وبيئته بشكل صحيح؟

#### الجدول (2-9): تحليل نتائج السؤال الثاني

التكرار	النسبة المئوية	
2	13.3 %	نعم
3	20 %	لا
10	66.7 %	نوعاً ما

نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ: "نعم" قدرت نسبتهم بـ: 13.3%، أما الأساتذة الذين أجابوا بـ: "لا" فقد قدرت نسبتهم بـ: 20%، أما من أجابوا بـ: "نوعاً ما" فتقدر نسبتهم بـ: 66.7% ومن هذه النتائج نخلص إلى أن النصوص تعبر نوعاً ما عن واقع التلميذ وبيئته بشكل صحيح

**السؤال الثالث:** جاء نصه كالاتي: هل هناك توازن بين عدد النصوص والوحدات؟

**الجدول (2- 10):** تحليل نتائج السؤال الثالث

النسبة المئوية	التكرار	
80 %	12	نعم
13.3 %	2	لا
6.7 %	1	نوعاً ما

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكثر من نصف المستجوبين أجابوا بـ: "نعم" حيث يمثلون نسبة 80% في حين أن من أجاب بـ: "لا" كانت نسبتهم 13.3% و 6.7% بالنسبة للذين أجابوا بـ: "نوعاً ما" ومن هذه النتائج نخلص إلى أنه فعلاً هناك توازن بين عدد النصوص والوحدات .

**السؤال الرابع:** جاء نصه كالاتي: هل النصوص تتماشى مع ميولات التلاميذ؟

**الجدول (2- 11):** تحليل نتائج السؤال الرابع

النسبة المئوية	التكرار	
13.3 %	2	نعم
13.3 %	2	لا
73.3 %	11	نوعاً ما



من خلال الجدول نجد أن هناك توازنا وتساويا بين الأساتذة الذين أجابوا بـ: "نعم" والأساتذة الذين أجابوا بـ: "لا" وقدرت نسبتهم بـ: 13.3% في حين نجد أن الإجابة الأكثر كانت بالنسبة للأساتذة الذين أجابوا بـ: "نوعا ما" وقدرت نسبتهم بـ: 73.3% ومن خلال هاته النسب يمكننا القول إن النصوص تتماشى نوعا ما مع ميولات التلاميذ.

**السؤال الخامس:** جاء نصه كالآتي: هل النصوص متسلسلة ومتراصة تسلسلا منطقيا؟

### الجدول (2-12): تحليل نتائج السؤال الخامس

النسبة المئوية	التكرار	
26.7 %	4	نعم
40 %	6	لا
33 %	5	نوعا ما

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك تقاربا نوعا ما في النسب وكانت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ: "نعم" 26.7% والأساتذة الذين أجابوا بـ: "نوعا ما" بنسبة قدرت بـ: 33.3% في حين ان نسبة الذين أجابوا بـ: "لا" هي النسبة الأكبر وقدرت بـ: 40%، من خلال هذا يمكننا القول إن النصوص ليست مترابطة ومتسلسلة تسلسلا منطقيا، وهذا ماتم استنتاجه من خلال النسب التي توفر عليها الاستبيان

**السؤال السادس:** جاء نصه كالآتي: هل النصوص المقررة ذات لغة مفهومة؟

### الجدول (2-13): تحليل نتائج السؤال السادس

النسبة المئوية	التكرار	
93.3 %	14	نعم
0 %	0	لا
6.7 %	1	نوعا ما

الجدول يوضح إجابات الأساتذة الذين كانت نسبهم على النحو التالي: لا نجد أي إجابات تتضمن "لا" في حين نجد الإجابة التي حازت على أكبر نسبة كانت للذين أجابوا بـ: "نعم" بنسبة قدرت بـ: 93.3% أما بالنسبة للذين أجابوا بـ: "نوعا ما" فكانت نسبتهم 6.7% ومن خلال هذا التحليل يمكننا القول إن النصوص المقررة ذات لغة مفهومة.

**السؤال السابع:** جاء نصه كآلآتي : هل الحجم الساعي لتدريس حصص النصوص كاف لتزويد التلاميذ برصيد لغوي معتبر؟

### الجدول (2-14): تحليل نتائج السؤال السابع

النسبة المئوية	التكرار	
33.3 %	5	نعم
33.3 %	5	لا
33.3 %	5	نوعا ما

من خلال الجدول نجد أن جميع الإجابات كانت بنسب متساوية قدرت بـ: 33.3%، ومنه فإن الحجم الساعي لتدريس حصص النصوص كاف لتزويد التلاميذ برصيد لغوي معتبر

**السؤال الثامن:** جاء نصه كآلآتي: هل نصوص القراءة تخدم ما تتطلبه حصص الظواهر اللغوية ؟ (المقاربة النصية)

### الجدول (2-15): تحليل نتائج السؤال الثامن

النسبة المئوية	التكرار	
20 %	3	نعم
13.3 %	2	لا
66.7 %	10	نوعا ما

الجدول يوضح إجابات الأساتذة الذين كانت نسبهم كما يلي: قدرت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ: "نعم" بـ: 20%، والأساتذة الذين أجابوا بـ: "لا" بنسبة قدرت بـ: 13.3% في حين نجد أن الأساتذة الذين أجابوا بـ: "نوعا ما" هم من كانت نسبتهم أكبر و قدرت هاته النسبة بـ: 66.7% ومنه يمكننا القول إن نصوص القراءة تخدم نوعا ما ما تتطلبه حصص الظواهر اللغوية .

**السؤال التاسع:** جاء نصه كآلآتي: هل تتوافق النصوص مع مبادئ ديننا الحنيف؟

**الجدول (2-16):** تحليل نتائج السؤال التاسع

النسبة المئوية	التكرار	
20 %	3	نعم
80 %	12	لا
0 %	0	نوعا ما

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ: "نعم" كانت نسبتهم 20%، في حين أن الأساتذة الذين أجابوا بـ: "لا" قدرت نسبتهم بـ: 80% ولم نجد أي إجابات تحت "نوعا ما" ومن خلال التحليل يمكننا القول إن النصوص لا تتماشى مع معتقدات ديننا الحنيف.

**السؤال العاشر:** جاء نصه كآلآتي: هل تعبر عناوين النصوص فعلا عن محتواها؟

**الجدول (2-17):** تحليل نتائج السؤال العاشر

النسبة المئوية	التكرار	
66.7 %	10	نعم
13.3 %	2	لا
20 %	3	نوعا ما

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ: "نعم" هي الأكثر حيث قدرت بـ: 66.7 %، في حين أن الذين أجابوا بـ: "لا" وهي النسبة الأقل كانت : 13.3% أما الذين أجابوا بـ: "نوعا ما" قدرت نسبتهم بـ: 20% ومن هاته النتائج يمكننا القول إن عناوين النصوص تعبر فعلا عن محتواها .

**السؤال الحادي عشر:** جاء نصه كآلآتي: هل تتضمن النصوص معارف اللغة العربية ومفاهيمها التي تساعد على تحقيق أهداف منهج القراءة؟

**الجدول (2-18):** تحليل نتائج السؤال الحادي عشر

النسبة المئوية	التكرار	
53.3 %	8	نعم
40 %	6	لا
0 %	0	نوعا ما

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن النسبة الطاغية هي نسبة الأساتذة الذين كانت إجاباتهم بـ: "نعم" حيث قدرت نسبتهم بـ: 53.3%، تليها نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ: "لا" بنسبة تقدر بـ: 40% وهي أدنى نسبة ومن خلال ما تقدم يمكننا القول أن النصوص تتضمن معارف اللغة العربية ومفاهيمها التي تحقق أهداف منهج القراءة.

**السؤال الثاني عشر:** جاء نصه كآلآتي: هل النصوص المقررة مواكبة للعصر؟

**الجدول (2-19):** تحليل نتائج السؤال الثاني عشر

النسبة المئوية	التكرار	
40 %	6	نعم
6.7 %	1	لا
53.3 %	8	نوعا ما

من خلال الاستعانة بالجدول نلاحظ أنه يمكننا القول إن نسبة الأساتذة الذين كانت إجاباتهم بـ: "نوعا ما" هي النسبة الأكثر حيث قدرت بـ: 53.3%، أما بالنسبة للذين أجابوا بـ: "نعم" فقدرت نسبتهم بـ: 40% في حين أن الذين أجابوا بـ: "لا" و قدرت نسبتهم بـ: 6.7% ومن خلال هذا التحليل يمكننا القول إن النصوص المقررة مواكبة إلى حد بعيد لتطورات العصر.

السؤال الثالث عشر: جاء نصه كآتي: هل وصلت النصوص إلى مستوى يسمح للتلميذ بتذوقها والاستمتاع بها؟

الجدول (2- 20): تحليل نتائج السؤال الثالث عشر

النسبة المئوية	التكرار	
20 %	3	نعم
80 %	12	لا
0 %	0	نوعا ما

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكثر هي نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ: "لا" قدرت نسبتهم بـ: 80%، أما نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ: "نعم" قدرت بـ: 20% في حين أننا لم نجد الذين أجابوا بـ: "نوعا ما" ومن خلال هذا يمكننا القول إن النصوص لم تصل إلى مستوى يسمح للتلميذ بتذوقها والإستمتاع بها .

السؤال الرابع عشر: جاء نصه كآتي: هل تحترم النصوص علامات الوقف التي تتضمن الفهم السليم للتلميذ؟

الجدول (2- 21): تحليل نتائج السؤال الرابع عشر

النسبة المئوية	التكرار	
% 86.7	13	نعم
% 13.3	2	لا
% 0	0	نوعا ما

من خلال الجدول يمكننا القول إن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ: "نعم" هي التي احتلت الصدارة بنسبة قدرت بـ: %86.7، و الذين أجابوا بـ: "لا" قدرت نسبتهم بـ: %13.3 في حين أننا لم نجد أي إجابات لـ: "نوعا ما" ومن خلال كل هذا يمكننا القول إن النصوص تحترم علامات الوقف التي تضمن الفهم السليم للنصوص.

## المبحث الثالث : نقد النتائج ومناقشتها

### أولاً: مناقشة نتائج النصوص

من خلال تحليل النصوص السابقة وباختلاف معالجة كل نص، نرى أن معظم النصوص قد اشتملت على الفئات المتعلقة بتحليل المضمون، وأن طبيعة النص والمجال الذي طرح فيه يعد عنصراً أساسياً لتوفر الفئات، لذلك اختلفت وتنوعت المواضيع، فمنها الاجتماعية والدينية والأخلاقية والوطنية والثقافية والصحية التي تتماشى والجانب العقلي والنفسي للتلميذ، حيث يساعده هذا التنوع الهائل على اكتساب رصيد لغوي معتبر، كذلك نجد أن بعض النصوص لم تتوفر على تعميمات أو قيم وجدانية بينما نجدها تعج بالمفاهيم والمبادئ والحقائق .

وحسب ما استنتجته من كل هذا أن التلميذ في مثل هاته المرحلة المتأخرة من النضج ليس بحاجة إلى نواح وجدانية لأنه قد اكتسب من خلال السنوات الماضية من مرحلته والمرحلة السابقة من التعليم الابتدائي ما يغنيه من القيم والمعتقدات التربوية التي تمس نواحيه الوجدانية، وإنما الآن هو بحاجة إلى البحث والتقيب على ما يسمى حقيقة فيما بعد، وأن هاته النصوص على اختلاف أنماطها التي انحصرت بين ما هو حاجي وإخباري وسردي ووصفي وتنوع مصادره من موسوعات وشبكة الأنترنت وقصائد شعراء كل هذا كان عنصراً إيجابياً على أن يبني تلميذاً ناجحاً في المستقبل مكتسباً لرصيد لغوي ثري.

### ثانياً: مناقشة نتائج الاستبيان

من خلال تحليلنا للاستبيان والاحتكاك بأساتذة اللغة العربية لمستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط اتضح لنا:

1. أن المحتوى التعليمي يتوافق نوعا ما مع قدرات التلاميذ وذلك تبعا للمحاور والموضوعات التي يتناولها خلال هاته السنة الدراسية ومايبين أن هذا المحتوى يتوافق مع قدراتهم هو مدى تفاعل التلاميذ مع ما يتم طرحه من طرف الأستاذ .
2. أن النصوص تعبر نوعا ما عن واقع التلميذ وبيئته بشكل صحيح ويرجع هذا لطبيعة النصوص التي يحتويها الكتاب، وأنها تمس من حين لآخر بيئته وتعبر عنها مثل نص الزردة ونص تسلق الجبال .
3. أن هناك فعلا توازنا بين عدد النصوص والوحدات حيث توفر الكتاب على 24 وحدة موزعة على ثلاثة فصول فكان للفصلين الأول والثاني 9 محاور وللصنل الأخير ستة محاور .
4. أن النصوص تتماشى نوعا ما مع ميولات التلاميذ وذلك لتنوعها فمنها مايعبر عن الحضارة والتكنولوجيا التي يولي لها اهتماما كبيرا في زمننا الراهن منها الرياضة مثل تسلق الجبال وغيرها من النصوص الأخرى التي يهتم بها .
5. أن النصوص ليست متسلسلة ومترابطة تسلسلا منطقيا وذلك لتنوع مواضيع النصوص في كل محور ففي المحور الأول مثلا لا نجده يتحدث عن نوع واحد وإنما نجد اختلافا في طبيعة النصوص ونوعها فشملت هاته الوحدة على نصوص ذات طبيعة دينية وأخرى ذات طبيعة علمية وهذا التنوع في المحور الواحد هو ما جعلها ليست مترابطة ومتسلسلة .
6. أن النصوص المقررة ذات لغة مفهومة بعيدة عن الزخرف والتعقيد وأن معظم الكلمات تلتزم بالشكل والرسم الصحيح الذي يتناسب مع مستوى التلميذ .
7. من خلال إجابات الأساتذة نلاحظ أن الحجم الساعي لتدريس حصص النصوص كاف لتزويد التلاميذ برصيد لغوي معتبر .



8. نصوص القراءة تخدم نوعا ما ماتطلبه حصص الظواهر اللغوية صرحنا نوعا ما ولم نجزم بنعم لكن هناك نصوص لا تخدم حصص الظواهر اللغوية وتفرض على الأستاذ أن يأتي بأمثلة من عنده، لكن في أغلب الأحيان نجد أن معظم النصوص تخدم حصص الظواهر اللغوية .

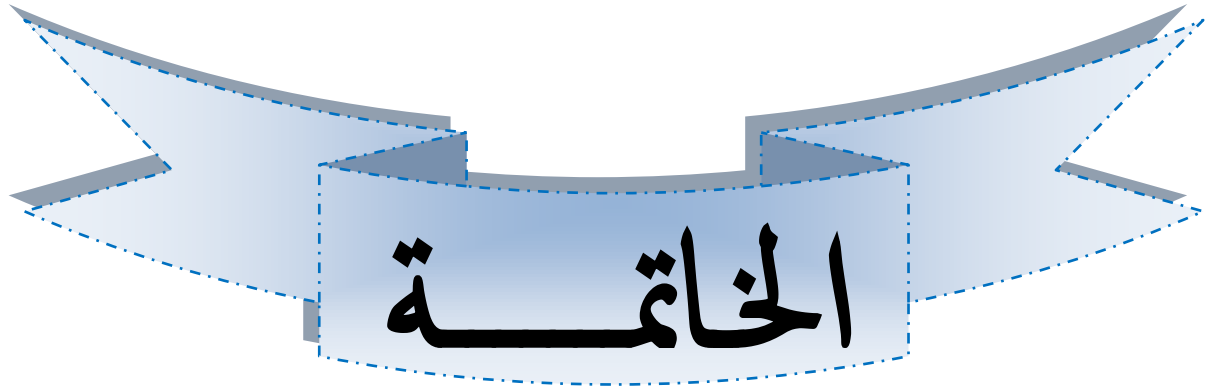
9. أن النصوص لا تتماشى مع معتقدات ديننا الحنيف هكذا كانت إجابات الأساتذة على الرغم من أن هناك نصوصا تمس ديننا بشكل كبير منها نص من شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم ونصا لا تقهروا الأطفال فطبيعة هاته النصوص تربوية توجهها ديني 10. أن عناوين النصوص تعبر فعلا عن محتواها وهذا ما نلاحظه في كل النصوص حيث إن العنوان يعبر عن الفكرة الأساسية التي يتناولها النص وتمثله بشكل صحيح .

11. أن النصوص تتضمن معارف اللغة العربية ومفهومها التي تحقق أهداف منهج القراءة وهذا تبعا للإجابات التي تضمنها الاستبيان .

12. أن النصوص مواكبة إلى حد كبير لتطورات العصر فمختلف النصوص كانت تمس التطور والتكنولوجيا التي تواكب العصر مثل نص انترنيت المستقبل واختراع البريد الإلكتروني والصحافة وغيرها من المواضيع الأخرى التي تولي أهمية كبيرة لما يلائم عصر التلميذ .

13. لم تصل النصوص إلى مستوى تسمح للتلميذ تذوقها والاستمتاع بها في هذه النقطة لا أوافق ما صرح به الأساتذة في إجاباتهم عن هذا السؤال لأنه من البديهي أن كانت النصوص تتماشى وميولات التلميذ وتعبر نوعا ما عن بيئتهم وهذا تبعا للنسبة التي صرح بها الأساتذة وقدرت ب : 73% فكيف للتلميذ إذا لا يتذوقها لا يستمتع بها .

14. أن النصوص تحترم علامات الوقف التي تضمن الفهم السليم للنصوص ، وهذا مانجده في معظم النصوص أنها تحترم وبشكل كبير علامات الوقف مما يعطي التلميذ الأريحية أثناء قراءة أي نص من النصوص وفهمه بشكل صحيح .



## الخاتمة :

انطلاقاً مما تقدم في هاته الدراسة، التي كانت تحت عنوان: **تحليل محتوى نصوص اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط**، ومن خلال تحليلي لبعض نصوص الكتاب وفق فئات تحليل المضمون التي تساعد على جودة النصوص، ومن خلال الدراسة الميدانية والاحتكاك ببعض الأساتذة وطرح مجموعة من التساؤلات المتعلقة نوعاً ما بمعايير اختيار المحتوى، توصلت إلى جملة من النتائج والتي كانت كالآتي:

1. إن معظم النصوص قد توفرت على الفئات المتعلقة بتحليل المضمون، وهذا ما يعكس أن محتوى النصوص يتوفر على المعايير التي يتطلبها المضمون.
2. إن المحتوى التعليمي يتوافق مع قدرات التلاميذ، ويعود هذا إلى مدى توافق نصوصه مع واقع التلميذ وبيئته التي تتماشى مع ميولاته.
3. الحجم الساعي لتدريس النصوص كاف لتزويد التلميذ برصيد لغوي معتبر ويرجع هذا إلى أن عناوين النصوص تعبر عن محتواها، بالإضافة إلى لغة النصوص المفهومة البعيدة عن التعقيد ومدى توفرها على علامات الوقف التي تضمن الفهم السليم.
4. تتضمن النصوص معارف اللغة العربية ومفاهيمها التي تساعد على تحقيق أهداف منهج القراءة، وهذا ما يضمن لنا في الأخير أن هاته النصوص تخدم ما تتطلبه حصص الظواهر اللغوية.
5. على الرغم من أن هناك توازناً بين عدد النصوص والوحدات إلا أن هاته النصوص ليست متسلسلة ومتراصة وهذا ما يجعل التلميذ ينفرد ويبتعد عنها لأنها لا تتوافق مع ذوقه.
6. أن النصوص غالباً أو بعضها لا تتماشى مع معتقدات ديننا الحنيف.

المقترحات: من خلال ما توصلت إليه يمكنني اقتراح بعض التوصيات:

1. أن تتحلى محتويات بعض النصوص بما يخدم ديننا الحنيف.
2. أن نراعي تسلسل النصوص من السهل إلى الصعب.
3. أن يكون تنوع في النصوص باختلاف البيئات والتحدث عن الصحراء مثلما نتحدث عن الشمال.

وبناء على النتائج التي خلص إليها البحث، يمكننا القول أنه على الرغم من وجود بعض الهفوات، إلا أن النصوص التي يحتويها كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط هي نصوص في المستوى المطلوب لهذه الفئة من التلاميذ حيث نجدها تكاد تتوافق مع جميع العناصر التي يمتاز بها والتي تتلاءم وقدراته العقلية والبدنية.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المعاجم

1. لسان العرب ابن منظور، دار الكتب العلمية بيروت.
2. المعجم التربوي، ملحقة سعيدة، إثراء فريدة شنان، مصطفى هجرسي، 2009.
3. معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة، زينب البخار، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1424هـ - 2003م.
4. المعجم الوسيط، ابراهيم مصطفى وآخرون، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة القاهرة، دس، د ط، ج 1.
5. معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، فاروق عبيدة، فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، منتدى سور الأريكة، دار الوفاء لدينا، الإسكندرية، رقم الإيداع 2004.
6. مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، نواف أحمد سمارة، عبدالسلام موسى العديلي، دار المسير عمان - الأردن، ط1، 1428هـ - 2008م.

ثانياً: مذكرات

7. المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط - دراسة تحليلية نقدية - فتيحة حديد، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011 - 2012م.

ثالثاً: الكتب

8. أسس المناهج وتنظيمها، غادة الزايري، د ط، د س.
9. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته، رشدي أحمد طعمية، دار الفكر العربي، شارع عباس العقاد، القاهرة، 2004.
10. تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، ناصر أحمد الخوالدة و يحي اسماعيل عبد، ط1، 2004، الأردن عمان، شارع الجمعية العلمية الملكية.

11. تحليل المحتوى مجالاته، أنواعه، شروطه، مشكلاته، أهميته، أهدافه، خطواته، حسن محمد أحمد عبد الباسط، د ط، د س.
12. تحليل مضمون المناهج المدرسية، عبد لرحمن الهاشمي و محسن عطية، ط2، (2014م-1435هـ)، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان شارع الملك حسين.
13. تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، بشير إبرير، عالم الكتب الحديثة، ط1، 1427هـ - 2007م.
14. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والنتائج الرسمية، محمد الصالح الثروبي.
15. الكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط ، الشريف مربيبي ، رشيدة آيت عبد السلام ، مصباح بومصباح ، هاشمي عمر ، 2013/2012 المؤرخ في 13 مارس 2013 .
16. مبادئ تحليل النصوص الأدبية، بسام بركة، ماتيو قويدر، هاشم الأيوبي، الشركة المصرية العالمية للنشر 2002، ط1.
17. المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه، ابراهيم علي ربابعة، د ط، د س.
18. مقاييس بناء المحتوى اللغوي، عبد المجسد عيساني، ط1 2010.

## ملخص الدراسة :

موضوع هذه الدراسة هو تحليل محتوى نصوص اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، حيث تهدف هاته الدراسة إلى الوقوف على مدى ملاءمة محتوى نصوص اللغة العربية لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وقدراتهم العقلية والبدنية تبعاً لمعايير اختيار المحتوى، فاتبعت المنهج الوصفي مع الاستعانة بمنهج تحليل المحتوى وكانت النتائج المتوصل إليها هي:

- أن نصوص اللغة العربية ملائمة إلى حد بعيد لميولات ومستوى تلاميذ السنة الرابعة متوسط التي بدورها تتوافق مع معايير اختيار المحتوى التعليمي.

**الكلمات المفتاحية:** التحليل - المحتوى - النصوص

## Stady sammmary:

The object this stady is to analyze the conteat of the arabic language text fer four the year. The aim of this stady is to determine the appraprialeness of the faux the year students of the intermedi-tiss, content, but the results are:

-The text of the Arabic langage are very suitable for the student and the level of the fourth year student.

**Keywords: Analysis – Content – Texts.**



الملاحق



الملحق رقم - 01 -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

المسار: لغة عربية  
التخصص: لسانيات تطبيقية  
إشراف الأستاذ: محمد الصالح

كلية الأدب واللغات  
قسم اللغة العربية  
الطالبة: غدامسي كريمة  
بوعافية

## استبيان موجه لاساتذة اللغة العربية السنة من التعليم المتوسط

الولاية: .....

المقاطعة: .....

الأستاذة المحترمة: .....

إبتدائية: .....

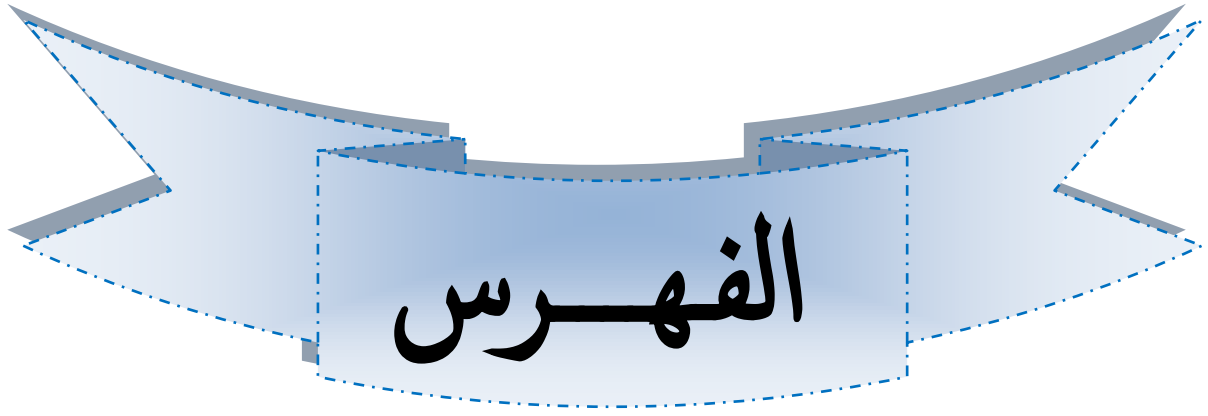
بلدية: .....

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية بعنوان تحليل محتوى نصوص اللغة العربية السنة الرابعة متوسط نموذجاً.

أرجو من سيادتكم المحترمة مساعدتي من خلال ملاحظتكم وخبراتكم في ميدان التدريس من خلال الإجابة عن الأسئلة اللاحقة في الجدول بكل شفافية وصدق بغرض الوصول إلى نتائج دقيقة.

السنة الجامعية: 2017- 2018

نوعا ما	لا	نعم	
			1- هل هناك توافق بين المحتوى التعليمي وقدرات التلاميذ؟
			2- هل النصوص تعبر عن واقع التلميذ بشكل صحيح؟
			3- هل هناك توازن بين عدد النصوص والوحدات؟
			4- هل النصوص تتماشى مع ميولات التلاميذ؟
			5- هل النصوص متسلسلة ومتراصة تسلسلا منطقيًا؟
			6- هل النصوص المقررة ذات لغة مفهومة؟
			7- هل الحجم الساعي لتدريس حصص النصوص كاف لتزويد التلاميذ برصيد لغوي معتبر؟
			8- هل نصوص القراءة تخدم ما تتطلبه حصص القواعد؟ (المقاربة النصية)
			9- هل تتماشى النصوص مع معتقدات ديننا الحنيف؟
			10- هل تعبر عناوين النصوص فعلا عن محتواها؟
			11- هل تتضمن النصوص معارف اللغة العربية ومفاهيمها التي تساعد على تحقيق أهداف منهج القراءة؟
			12- هل النصوص مواكبة لتطورات العصر؟
			13- هل وصلت النصوص إلى مستوى تسمح للتلاميذ بتذوقها والإستمتاع بها؟
			14- هل تحترم النصوص علامات الوقف التي تضمن الفهم السليم للتلميذ؟



الفهرس العام

	الفهرس العام	
I	الإهداء	
II	كلمة شكر	
III	قائمة الجداول	
أ - د		المقدمة:
	المصطلحات والمفاهيم النظرية	الفصل الأول
02	تحليل المحتوى التعليمي	المبحث الأول
02	مفهوم تحليل المحتوى التعليمي	المطلب الأول
03	خصائص تحليل المحتوى	المطلب الثاني
05	أساليب تحليل المحتوى	المطلب الثالث
05	التحليل الكمي	أولا
05	التحليل الكمي من دون الكيفي	ثانيا
06	التحليل الكمي والكيفي في آن واحد	ثالثا
06	الفرق بين التحليل الكمي والكيفي	المطلب الرابع
06	التحليل الكيفي	أولا
07	التحليل الكمي	ثانيا
07	مكونات المحتوى	المطلب الخامس
09	أهداف تحليل المحتوى	المطلب السادس
10	أهمية تحليل المحتوى	المطلب السابع
10	خطوات تحليل المحتوى	المطلب الثامن
10	الشعور بالمشكلة	أولا
11	تحديد المشكلة	ثانيا
11	تحديد الأهداف	ثالثا
11	فرض الفروض	رابعا
11	إجراءات التحليل	خامسا
13	محتويات الكتاب	المبحث الثاني

13	مفهوم النص	المطلب الأول
13	أنواع النصوص الأدبية	المطلب الثاني
14	سمات النص الجيد	المطلب الثالث
14	معايير اختيار المحتوى التعليمي	المطلب الرابع
15	معايير تنظيم المحتوى	المطلب الخامس
16	الكتاب المدرسي	المبحث الثالث
16	مفهوم الكتاب المدرسي	المطلب الأول
16	معايير تقويم الكتاب	المطلب الثاني
17	وظائف الكتاب المدرسي	المطلب الثالث
18	أهمية الكتاب المدرسي	المطلب الرابع
	دراسة ميدانية لتحليل بعض النصوص من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ودراسة عينة من أساتذة اللغة العربية لهذه السنة	الفصل الثاني
21	تحليل كتاب اللغة العربية على مستوى الشكل	المبحث الأول
27	إجراءات التحليل	المبحث الثاني
27	عرض النتائج	المطلب الأول
27	عرض نتائج تحليل بعض النصوص من كتاب اللغة العربية	أولا
32	عرض نتائج الاستبيان	ثانيا
34	تحليل مكونات الاستبيان	ثالثا
42	نقد النتائج ومناقشتها	المبحث الثالث
42	مناقشة نتائج النصوص	أولا
42	مناقشة نتائج الاستبيان	ثانيا
46		الخاتمة
49		قائمة المصادر والمراجع
		ملخص الدراسة
53		الملاحق
65		الفهرس العام